

الصدق بكل ما اشكل من العقائد على ضعفاء المؤمنين وبعد فقد
اسرى بذهني على ان في من هذه الفاظ هذه الرسالة الى السجدة
من معانيها ثم عرج به فلك والليل بالفاطين ليري حتى يفرح بخره العباد
المؤمنين عرش الاشارات من غايبها فوجدتها بعد ان فاز بما فاز من
الفتوح رسالة احمدية محمديتة جاءت كما نزل بها الروح من عقاب يد صها
عن شياطين الاوهام ملائكة الالوهة العظيمة واسمها بالله العبد عمقت
اكدان اذان الخمر من نوافذ اذهار كلمة الشهادة ونطق على روح مناه
التقوى بجموع كل جمعت اصول السلك كيمياء السعادة ولا يدع فضل
مخبرتها وضع افئدة الحقاني وكذا فان بعبارتها ما صاحبها كفا
الرشيقه والافكار الصيحيه الدقيقه الحبر الذي بعد المر من السجده صرف
الاوقات من صفاته والعلم الذي يود العجز الملوذ كان حبر
لعدب كل كلمة المنفصل على طلبه العلوم المجدية من المجدد وظهر
المنطوق والمفهوم المستدل بحمل فندك لخلق من المشايخ على العمل
وتلك العلامة ما تفتان هل الا فان سديها فضل العجز انما افند
الشهير بالصفحة فعدن الله ثم رجعت به وبواه العرفه العالمية من حيث فقد
بين من كلمة التوحيد اسرارها واطلع من روح افكاره لاهل عصر نورها
بعبارات ادق من دقة صلب اللطف من حيا احي الارض بعد الحجاب ثم
بفتح ولده المشار اليه لالت به وهذه الكلمة صافية عليه فخره على التوب
شهدا وضما الى العالمية تدا وشرح كلام والده فادى من دقائق حقايقه
ما ابدى ولا جمل على الولا اذا خلق بجماع فكره الى كلام والده فادرك
ما علم من الماديات من معانيه ولا نكر عليه اذا سبوت غيره ليرى في نطق
على اسرار من مفاصد فاليد كما ساءم ووقع سترابه فله سائر ذلك
الاصل وهذا الفرع ونخرج من تفتنه شرح انت بما يجزى افراد العلماء
من صحيح الجمع هذا والله ثم ان يوفقنا كما وفقهم ادين علينا اوسع
فضله

فضله كما من عليهم ما ونوصل اليه بجانحه بجمعه بديه الاواه ان يجعل
من الدنيا كل ما اعلم الله الا الله الفاضل الملهو الحمد فلاح انما
اقام الحلال الثالث من روح الحكيم بن قطر المرى بقلا ثدا لغوا في فقال
يا سيدنا خسر القرآن مجنهدا عن كشف معناه حتى اوضح السبلا
فستر رطلين حتى تم ثلثها تاريخه
اليه الفاضل المرى عبد الباقا فندى المرى كاستدعيه الى خطبه
الشريفه ومقامه المنيف فقال
ذهبا بالرهادي البعل حلي فلك بالشريفه كنعتم اهلها
وتغر ببحر حارونه عمولنا فيمنا حج من غير رتبك القوق
سلمه الله تعالى في ضمن مكتوب ارسله الى اكرم وزراء المر
واكرمهم تواضعا وعفوا وحلما ونجاة على الاطلاق المرجم على رضا
يا سا الازال الرضا عطاء له وفرما لما سافر من مدينة السلام الى
دمشق الشام وكان جواب مكتوب ناسا لسيب فندى الشام في لقلد
الرفع السامى وارسله المشار اليه وانا ربه بعد كان بن جنيبه
صويت الى دمشق وسالكينها فكلت من اصباية ان اذوبا
شمتت نهما الغري حتى اسالت من مدام مع العزوبا
وشمت البرق مبهتم الثاها وخرج الليل قد ابدى القظوبا
اذا التهمت به الظلمة ووجدنا وصلت له باحسان لهيب
لقد اخذ الهوى من نصيبا وابقى للجوى من نصيبا
غرام لا ادارا لو ايسر فيه ولا اخفى عليه به رقيب
الانت هذه الاشواق مني الى ملك غدا عنى بعيدا
فواذا كنت اعهد صليبا ولو يورج من الحصى قريبا
دمينا من قسى الدهر سهما مضيفا في تناثره مصدبا
دعي داعي الهوى فليج اليه وان يلغوا الهوى كنت لحيبا